ذم الثقلاء

حدثنا عبد الله بن عبد الله الخراساني قال حدثني جعفر بن محمد البرلسي قال سمعت جعفر بن حميد سمعت محمد بن جابر يقول لما مات حماد بن أبي سليمان كان أبو حنيفة ربما لقيني فيسألني المسألة فيمنعني أن أخبره قال أنشدني الأدمي قال أنشدني ابن المرزبان قال أنشدني أبو بكر القرشي ... انهضوا فإن أتى يا جلسائي فانهضوا ... زبدة البغض أراها في فؤادي تمخض ... قال أنشدني الحسن بن صالح البرقي للمكتب ... أما الحبيب فلا يمل حديثه ... وحديث من أبغضته مملول ... وترى على وجه الحبيب بشاشة ... وعلى البغيض وخامة وخمول ... وتدير طرفك للحبيب مودة ... والطرف من دون البغيض كليل